أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي (طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية نموذجا)

أ/ فوزية عبد الله الرتيمي ـــ كلية التربية ـــ جامعة الزاوية

المقدمة:

التوافق هو الوسيلة التي تساعد الفرد على التوازن مع محيطه – بيئته الاجتماعية – لكي يتعايش مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتوافق ضرورة أساسية في حياة الفرد، وهو من الموضوعات التي اهتم علماء النفس والاجتماع بدراستها، وذلك لارتباطها بسلوك الفرد مباشرة.

ولما كان هدف التنشئة الاجتماعية، في المراحل الأولى لحياة الفرد، هو إشباع حاجاته ومطالبه فإنها تستهدف في المراحل التالية إحداث نوع من التوافق والتوازن الشخصي والاجتماعي بينه وبين بيئته؛ حتى يصبح اجتماعيا وكذلك إكسابه سلوكيات واتجاهات تتناسب مع الأدوار الاجتماعية داخل جماعته، والتوافق معها.

ويؤكد علماء الاجتماع على أن الفرد المتوافق اجتماعيا ونفسيا، يتمتع بشخصية متكاملة له القدرة على المواءمة بين حاجاته وأهدافه وتفاعله مع بيئته الاجتماعية (أسرة، عمل، دراسة)؛ كما أنه يتصف بتوازن سلوكه مع معايير وأهداف مجتمعه فيضبط انفعالاته، وينشئ علاقات اجتماعية مع غيره، وبذلك يتحول الفرد المتوافق من شخص منطو حول ذاته ومعتمد على غيره إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها، ويلتزم بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع.

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها كأهم وسيط من وسائط التنشئة الاجتماعية تسهم في تشكيل سلوك الأبناء، فإنه لا يمكن إنكار أثر استخدامها وسائل وأساليب قد تكون خاطئة في التربية.

كذلك يرى الكثير من علماء التربية أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الطالب وشخصيته؛ حيث أظهرت العديد من الدراسات أن الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان مع الأبناء تؤثر في شخصياتهم مثل القسوة، والتسلط، والإهمال، والتدليل، والتفرقة في المعاملة، والحماية الزائدة، والتدخل في اختيار الأصدقاء في بعض الأحيان.

وتماشيا مع هذا الطرح فإن المظاهر التسلطية التي يمارسها الوالدان داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصية الفرد وسلوكه وقيمة ومواقفه، ولا شك أن ذلك الأسلوب سيؤدي إلى ظهور المشكلات بأنواعها كافة، وكل ذلك يؤدي إلى النتيجة المتوقعة وهي سوء التوافق الدراسي والاجتماعي. وهذا ما أكده عبد الرحمن بن خلدون إلى أن القسوة والشدة في معاملة الأبناء تدعوهم إلى المكر والخبث والخديعة. (1)

مشكلة البحث:

تختلف المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة عن المراحل التعليمية السابقة لها, وذلك من حيث أساليب التعلم, والحياة الاجتماعية للطالب داخل الجامعة, ويواجه طلبة الجامعة بعض المؤثرات التي قد تؤثر على توافقهم في الحياة الجامعية – دراسيا – اجتماعيا - وتعد الأسرة من أقوى عوامل التأثير الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للأبناء, وصقل شخصياتهم فكريا وسلوكيا واجتماعيا.

ويتفق علماء التربية على أهمية الأساليب التي يتبعها الأباء في تعاملهم مع أبنائهم في صقل شخصياتهم وما ستكون عليه في المستقبل، وتزداد هذه الأهمية إذا عرفنا أن هذه الأساليب تتعلق بمرحلة عمرية لها أهميتها وخصوصيتها.

وتمثل أساليب المعاملة الوالدية دورا مؤثرا في حياة الطالب, حيث إن الأساليب التي تتسم بالحب والثقة وعدم المبالغة في اتباع العقاب البدني تساعد الطلاب على أن يكونوا مفهوما إيجابياً عن أنفسهم يدفعهم إلى توافقهم دراسيا واجتماعيا في كل المراحل الدراسية بما فيها المرحلة الجامعية، بعكس أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالقسوة والتفرقة في المعاملة بين الأبناء وغيرها من ألأساليب غير السوية والتي من شأنها أن تنعكس سلبا عن شخصياتهم ما يترتب عليه سوء التوافق الدراسي لديهم، كما يودي ذلك إلى مشكلات في التواصل الاجتماعي مع الطلاب المحيطين بهم.

ولربط المعرفة النظرية بالواقع التربوي يأتي هذا البحث ليتناول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية.

تساؤلات البحث:

1- ما هي أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء؟
2- ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟
3- ما مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟

4-هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟

أهمية البحث :

لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لمحاولة التوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاته، ويكون طريقه في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية، والبحث العلمي في علم الاجتماع يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسين أولها نظري، والثاني عملي وتكمن الأهمية النظرية للدراسة في أن هناك دراسات عديدة أجريت حول التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات متعددة، إلا أن الباحثة تسعى إلى دراسة أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في مجتمع الدراسة ومدى انعكاسها على بناء شخصية الأبناء، وأنماط سلوكهم المختلفة، وبذلك تكون الباحثة قد تناولت هذه الظاهرة وفق أساليب التنشئة التي استخدمت في الدراسة ، وتأتى الأهمية العملية في أن المجتمع يولي عناية بهذه الشريحة من المجتمع من خلال برامج التطوير للقضاء على المشكلات التي تواجهه ، لذا كان من الضروري التعرف على أهم أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في تنشئة الأبناء في المجتمع الليبي من أجل محاولة التعرف على علاقتها بالتوافق الدراسي والاجتماعي.

أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادةً على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية. [2]

ومن خلال ما سبق يمكن توضيح هدف الدراسة في النقاط التالية:

1) التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء.
2) التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.
3) التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.
4) التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية

مصطلحات البحث:

التوافق:

التوافق هو العملية التي يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة مع بيئته ماديا واجتماعيا. [3]

عرف التوافق في معجم علم الاجتماع: بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الأفراد لإشباع حاجة أو التغلب على معوق والعودة إلى حالة التوافق والانسجام مع البيئة المحيطة. (4)

التوافق الاجتماعي: هو شعور الفرد بالسعادة مع الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب. (5)

التوافق الدراسي: هو قدرة الطالب أو الطالبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع أساتذته وزملائه وحصوله على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة. (6)

أساليب المعاملة الوالدية: وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها: هي الأساليب المتبعة من قبل الوالدين أو من ينوب عنهما في ضبط سلوك أبنائهما في مواقف الحياة اليومية، وهي أيضا ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين. وهناك من عرفها بأنها الأساليب التربوية المتبعة في تربية الطفل وتنشئته والإجراءات التي يعتمدها الآباء في تربية أبنائهم. (7)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج تعريفا للمعاملة الوالدية.

هو الأسلوب الذي يتعامل به الوالدان مع الأبناء في مواقف الحياة اليومية، وتتضمن تدعيم أو التعزيز بنوعيه الإيجابية (كاستخدام الأساليب التربوية الصائبة) أما التعزيز السلبي (يتضمن الإهمال والتجاهل أو اللامبالاة لما يقوم به الفرد من عمل). (8)

حدود البحث:

1– الحدود البشرية: طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية.

2– الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2018-2019.

3– الحدود المكانية: تم اختيار كلية تربية الزاوية مكاناً لتطبيق البحث.

الإطار النظري: تحاول الباحثة في هذا الجزء من البحث عرض بعض الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بالبحث على النحو التالي:

أولا- ماهية التوافق:

التوافق: هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (9)

أما عند علماء الاجتماع فيرون أن التوافق:" هو العملية التي تلجأ إليها الشخصية لتتمكن من الدخول في علاقة التوازن مع البيئة، مع ضرورة توافر الشروط لتحقيق هذه العلاقة والحالة المعاكسة لذلك هي عدم التوافق والتي تشير إلى فقدان تلك العملية

أو الإخفاق في توفير هذه الشـروط. فالتوافق حسـب وجهة نظرهم ينصـب أكثر على البيئـة، خـاصـــة البيئـة الاجتمـاعيـة وعلاقة الفرد بالآخرين، فالفرد المتوازن هو الذي يحسن التعامل مع بيئته الخارجية [10]

التوافق ضرورة يفرضها كون الفرد بمواجهة بيئة وبإزاء مجتمع، فالبيئة تحوي كل مواد إشباع حاجات الإنسان من الطعام والشراب والملبس والمأوى والعمل أو المهنة وتكوين الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية وإنجاب الأبناء والشعور بالأمن وما إلى ذلك. والمجتمع ينظم استخدام مواد تلك البيئة، فله قواعده وعاداته وأعرافه ومبادئه وقوانينه التي لابد من الامتثال لها والخضوع لما تفرضه من توافق اجتماعي. [11]

مجالات التوافق: تتعدد مجالات التوافق ومنها:

التوافق الدراسي: وهو نجاح المؤسسات التعليمية في وظيفتها والوئام بين المعلم والطالب معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، كذلك علاج ما يظهر من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب والمشكلات السلوكية.

التوافق المهني: يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والتدريب عليها والاقتناع بها، كذلك تكوين صدقات وعلاقات مع الزملاء والمسؤولين.

التوافق الاجتماعي: هو قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية تتسم بالتعاون والتسامح والآثار، وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وان يرتبط بعلاقات سوية مع المحيطين به. [12]

التوافق الأسري: يشير للسعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين وبين الأبناء، كذلك سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب. [13]

خصائص التوافق:

1- يتم التوافق بإرادة الفرد ورغبته.
2- عملية التوافق تتأثر بالعوامل الوراثية.
3- كل سلوك يتبع حاجة لدى الفرد أو يخفض من توتره هو سلوك توافقي
4- تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التوافق في كل المجالات.
5- في عملية التوافق قد يغير الفرد من ذاته. [14]

أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق:

1-الثبوت الانفعالي: هو قدرة الشخص المتوافق على تناول الأمور بأناة وصبر ولا يستفز أو يستثار من الأصوات التافهة ويتسم بالهدوء والرزانة ويثق به الناس.
2-اتساع الأفق: وهي القدرة على تحليل الأمور وفرز الايجابيات عن السلبيات ويميل الشخص إلى القراءة ويتابع المستحدثات في المجالات المختلفة.
3-التفكير العلمي: يتمثل في سلوك الفرد وقدرته على تفسير الظواهر والأحداث تفسيراً علمياً مبنيا على فهم المسببات وفهم القوانين التي تكمن وراء هذه الظاهرة.
4-مفهوم الذات: وتعد هذه السمة من السمات التي تشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخر يكون موفقاً. (15)
5-المسؤولية الاجتماعية: وهي أن يشعر الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه ومفاهيمه.
6-المرونة: بمعنى أن يكون الفرد متوازناً مع تصرفاته أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته في الحكم على الأمور. (16)

ثانيا- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية المهمة والضرورية في البحوث الاجتماعية، حيث إن عرض هذه الدراسات يعين الباحثة على تكوين إطار أدبي من المعلومات التي تساعدها في تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية، كما أنها تفيد الباحثة في معرفة نقاط القوة والضعف للدراسات السابقة، وعلى الرغم من أن موضوع التوافق قد حظي باهتمام العديد من الباحثين لاسيما من النفسيين، إلا أن المتتبع للجهود البحثية المحلية يلاحظ بلا شك أن موضوع التوافق لم يحظ بالاهتمام الكافي حيث إن الباحثة لم تجد دراسات مباشرة لموضوع الدراسة.

1- ومن الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة دراسة (خطاب ,1994) هدفت هذه الدراسة إلى كشف التباين في أساليب التنشئة الو الدية وعلاقتها بسمات الشخصية, طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة عين شمس بمصر بلغت 150(75 طالبا، 75 طالبة)، وأوضحت النتائج وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في إدراك سلوك الوالدين المتمثل في التذبذب والتسلط وذلك لجانب الطالبات، كما وجدت فروق جوهرية بين الذكور الذين أدركوا والديهم أكثر تسلطاً والذين أدركوهم أقل تسلطاً وذلك في سمات الفصام والانحراف السيكوباتي بدلالة عند 0.01 بينما كانت الفروق في سمات الاكتئاب والهستريا جوهرية عند 0.05 وذلك لجانب المجموعة الأولى. أما بالنسبة للإناث فقد وجدت فروق جوهرية عند 0.05 بين اللاتي أدركن والديهن أكثر تسلطا

واللاتي أدركنهم أقل تسلطا وذلك في جميع سمات الشخصية والفروق لجانب المجموعة الأولى. [17]

2ـ تأتي بعد ذلك دراسة (الدسوقي,2000) , والتي استهدفت الكشف عن علاقة أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة بالتفاعل الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة دمياط, شملت الدراسة (120) من التلاميذ الذكور من الصف الخامس الابتدائي منهم (60 (تلميذا من المدينة نصفهم من المتفاعلين اجتماعيا بدرجة عالية، والنصف الآخر من الحاصلين على درجات متدنية في التفاعل الاجتماعي، (120) تلميذا من الريف نصفهم من المتفاعلين بدرجة عالية، والنصف الآخر من الحاصلين على درجات متدنية في التفاعل الاجتماعي .أظهرت النتائج أن تلاميذ المدينة أعلى من تلاميذ الريف في كل من التشجيع، والنصح والإرشاد، والحماية الزائدة، والتعليل وجميعها بدلالة (0.0001)، بينما كان تلاميذ الريف أعلى من تلاميذ المدينة في التسلط، والإهمال، والقسوة، والتذبذب وجميعها بدلالة (0.0001). [18]

3ـ وفي دراسة أخرى قام بها (البليهي2008), والتي استهدفت التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق النفسي, كذلك التعرف على العلاقة بين الفروق في بعض الخصائص الديمغرفية وأساليب المعاملة الو الدية كما يدركها التلاميذ والتوافق النفسي لديهم, واشتملت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية (15-21 سنة) , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية, إن أفضل أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح, كما توصلت إلى أن الأبناء متوافقون نفسيا وصحيا واجتماعيا, كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديمغرافية (العمر) للتلاميذ والتخصص وكل أساليب المعاملة الو الدية والتوافق النفسي. [19]

4ـ أما الدراسة التي قام بها(خطاب,2008),والتي استهدفت التعرف على أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالالتزام الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة تكريت, كماهدفت الدراسة إلى بناء مقياس لأساليب المعاملة الو الدية لطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة تكريت للعام الدراسي2007-2008 والتعرف على العلاقة ما بين أساليب المعاملة الو الدية والالتزام الاجتماعي والتعرف على درجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الو الدية وقد بلغت عينة الدراسة 168 طالبا وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ما بين أساليب المعاملة الو الدية والالتزام الاجتماعي لطلاب كلية التربية

الرياضية وقد أوصى الباحث إجراء دراسات عن أساليب المعاملة الو الدية تتضمن الأساليب الديمقراطية والتسلطية والحماية والإهمال.[20]

5- وفي دراسة قام بها كلا من (نديم ومهدي ,2012)، تناولت الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين، هدفت التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى عينة البحث، إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث، واشتملت عينة البحث على (75) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي، اختيرت بالطريقة العشوائية. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية، توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين، لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين في الثقافة الرياضية، توجد فروق معنوية بالتوافق الاجتماعي بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين.[21]

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض المختصر لبعض الدراسات السابقة، ركزت بعض الدراسات على أساليب التنشئة الوالدية، كما اهتم البعض الآخر بالتركز على التوافق، اعتمدت معظم الدراسات عن المنهج الوصفي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث الطرح العلمي لموضوع البحث وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو دراسة أساليب التنشئة.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية

منهج البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ يمكن من خلال هذا المنهج العلمي وصف الظاهرة محل البحث، وفي الوقت ذاته تحديد وتحليل العلاقة المفترضة بين المتغيرات الرئيسة للبحث، وذلك بتجميع الحقائق والبيانات مع محاولة تفسيرها تفسيراً كافياً وتحليلها واستخلاص دلالاتها، للوصول إلى نتائج.

مجتمع البحث:

جدول رقم (1)
يبين عدد طالبات كلية التربية الزاوية في المراحل الدراسية الأخيرة حسب تخصصاتهن وفق الإحصائية 2018- 2019م.

ر.م	التخصص	العدد
.1	علوم إنسانية	110
.2	علوم تطبيقية	101
المجموع		211

تمثل مجتمع البحث في طالبات كلية التربية جامعة الزاوية في المراحل الدراسية الأخيرة والبالغ عددهن (211) طالبة حسب إحصائية (2018- 2019م)، وتم إتباع أسلوب الحصر الشامل عند جمع البيانات.

الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (30) طالبة، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

حدود البحث:

أ. الحدود النظرية: يستند هذا البحث إلى النظرية السلوكية في تفسيرها للأنماط التوافق وسوء التوافق من فكرة محورية مفادها: أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، وأسهمت في خفض التوترات والضغوطات لديه، إذ أشبعت دوافعه وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين.

ب. الحدود المنهجية: ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية الذي يعتمد على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملاءمة واستخداما لهذا النوع من البحوث، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها. كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء أسلوب الحصر الشامل عندما يكون مجتمع البحث صغير، وذلك بهدف الخروج بنتائج يمكن تعميمها وتفيد-أيضا- في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

أداة البحث ـ بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة تم إعداد أداة الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

-تحديد الفقرات الرئيسة للاستبيان.

-صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد.

صدق وثبات الأداة:

أ. الصدق:

أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين و الخبراء والبالغ عددهم (5) محكمين متخصصين في مجال المعرفة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل، فأصبح عدد فقرات الاستبيان في صورته النهائية (32) فقرة موزعة على النحو الآتي (16) فقرة تعكس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء، فيها (8) فقرات لكل من الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الدكتاتوري ، وكذلك الحال بالنسبة للتوافق الاجتماعي والدراسي، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تتمثل في (دائما – أحيانا - أبدا).

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (2) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء

أساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الأسلوب الديمقراطي في معاملة الأبناء	8	**0.934
الأسلوب الدكتاتوري في معاملة الأبناء	8	**0.951
المقياس الكلي	16	**0.973

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

جدول (3) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي والدراسي للأبناء

التوافق	عدد الفقرات	معامل الارتباط
التوافق الاجتماعي	8	**0.892
التوافق الدراسي	8	**0.872
المقياس الكلي	16	**0.901

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

ب. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha – Cornpach .

جدول (4) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ لكل بعد بالدرجة الكلية

أساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأسلوب الديمقراطي في معاملة الأبناء	**8**	0.915
الأسلوب الدكتاتوري في معاملة الأبناء	**8**	0.841
المقياس الكلي	**16**	0.922

يتضح من الجدول (4) أن قيم جميع الفقرات لبعدي أساليب المعاملة الوالدية ثباتها جاء بدرجة عالية، حيث بلغ قيمة معامل الثبات الكلي (0.922)، وتشير هذه القيمة العالية من معامل الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

جدول (5) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ لكل بعد بالدرجة الكلية

التوافق	عدد الفقرات	معامل الثبات
التوافق الاجتماعي	**8**	0.886
التوافق الدراسي	**8**	0.890
المقياس الكلي	**16**	0.971

يتضح من الجدول (5) أن قيم جميع الفقرات لبعدي التوافق الاجتماعي والدراسي ثباتها جاء بدرجة عالية، حيث بلغ قيمة معامل الثبات الكلي (0.971)، وتشير هذه القيمة العالية من معامل الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

التصميم والمعالجة الإحصائية:

ولتصحيح الاستبيان فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي:

- تعطى الدرجة (3) للاستجابة (دائما).
- تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا).
- تعطى الدرجة (1) للاستجابة (أبدا).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

تحليل البيانات وتفسيرها:

- ما أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء؟

أ- نمط الأسلوب الديمقراطي في تربية الأبناء:

جدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة ودرجة اتباع نمط الأسلوب الديمقراطي في تربية الأبناء.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يظهر والداك القلق والعناية الزائدة عند إصابتك بأبسط وعكة صحية .	2.7062	0.55969	2	عالية
-2	يناقش والداك سبب غيابك عن الكلية .	2.4218	0.59145	7	عالية
-3	يعوضك والداك عند ضياع بعض مقتنياتك الشخصية	2.5166	0.59639	6	عالية
-4	يناقش والداك بضرورة تنظيم أوقات تحضير دروسك الجامعية ، وعدم النوم في وقت متأخر .	2.6114	0.58608	4	عالية
-5	يتغاضى والداك عن بعض سلوكياتك غير اللائقة في بعض الأحيان .	2.5640	0.59316	5	عالية
-6	يوضح لك والداك ويطلبان منك الاعتذار عند قيامك بتصرف غير لائق .	2.6588	0.57500	3	عالية
-7	يشجعك والداك على الاعتماد على نفسك في بعض الأحيان	2.3270	0.71858	8	متوسطة
-8	يناقشك والديك في بعض المشكلات ولا يسمحان بتكرار ذلك في مواقف مشابهة .	2.8009	0.41196	1	عالية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرة (8) والتي تنص على (يناقشك والداك في بعض المشكلات ولا يسمحان بتكرار ذلك في مواقف مشابهة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8009) والانحراف المعياري (0.41196)، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على (يظهر

والداك القلق والعناية الزائدة عند إصابتك بأبسط وعكة صحية) بمتوسط حسابي (2.7062) والانحراف المعياري (0.55969) وجاءت بدرجة عالية.

يرجع ذلك: أن الأسرة الليبية بأساليبها في تنشئة أبنائها تحاول أن تنشئ جيلا ديمقراطيا قادرا على تحمل المسؤولية، متسلحا بالقيم التي ترفض القسوة والتسلط، وتتمسك بقيم الخير والأمن، وتعمل على احترام الحقوق والواجبات وتؤمن بالتعايش السلمي، ونبذ الكراهية وحل الخلافات بالحوار والمناقشة.

كما أن الخبرات التي يتعرض لها الفرد داخل محيط الأسرة في سنواته الأولى تعد من أهم العوامل التي تؤثر في نموه العقلي والاجتماعي ، وفي تكوين اتجاهاته ومواقفه ، وتحديد ما يتصف به من استقرار نفسي واجتماعي، ومن مظاهر السلوك أنها تشكل أساسا في تعامله الاجتماعي خارجها، وفي مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة التي تعترضه، وتعيق تكيفه ، فالأسرة التي تتبع الأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع أبنائها وتربيتهم غالبا ما تنمي لديهم الثقة العالية بالنفس والتعاون الإيجابي مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية وإقامة علاقات ناجحة مع الأقران .

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (7) والتي تنص على (يشجعك والداك على الاعتماد على نفسك في بعض الأحيان) بمتوسط الحسابي (2.3270) والانحراف المعياري (0.71858).

ب- نمط الأسلوب الدكتاتوري في تربية الأبناء:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة ودرجة و نمط الأسلوب الدكتاتوري في تربية الأبناء.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يعنفك والداك بشدة عند تأخرك في العودة عن المنزل	1.8626	0.77771	4	متوسطة
-2	يرفض والداك طلباتك عند الاختصام مع إخوتك .	2.0047	0.81939	3	متوسطة
-3	يعنفك والداك بشدة عند سماعهما بغيابك عن الكلية دون معرفة السبب .	2.3270	0.71858	2	متوسطة
-4	تعنفين بشدة من والديك اذا قصرتي في دراستك وواجباتك .	2.4692	0.67100	1	عالية
-5	تعاقبين بشدة من والديك عند قيامك بأي أسلوب خاطئ .	2.3270	0.71858	2	متوسطة
-6	لا يترك لك والداك الفرصة للتعبير عن رأيك بحرية .	2.0047	0.81939	3	متوسطة
-7	يرفض والداك مرافقتهما عند الذهاب في زيارة اجتماعية .	1.7678	0.81539	5	متوسطة
-8	يميز والداك بينك وبين إخوتك في التعامل دون سبب واضح .	1.3412	0.57500	6	متدنية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرة (4) والتي تنص على (تعنفين بشدة من والديك إذا قصرتي في دراستك وواجباتك) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.4692) والانحراف المعياري (0.67100) وجاءت بدرجة عالية، وتليها في المرتبة الثانية الفقرتين (3، 5) والتي تنص على (يعنفك والديك بشدة عند سماعهم بغيابك عن الكلية دون معرفة السبب، تعاقبين بشدة من والديك عند قيامك بأي أسلوب خاطئ) بنفس المتوسط الحسابي (2.3270) والانحراف المعياري (0.71858) وجاءت بدرجة متوسطة.

يرجع ذلك: أنه يترتب على أسلوب التسلط أن يصبِح الابن ضعيف الشخصية، سلبيا، دائمَ الخوف، مترددًا في اتخاذ قراراته غير واثق من نفسه .

والأسلوب المطلوب اتباعه هنا، يجب التسامح في المعاملة، وأن نعلمهم لغة الحوار، وإبداء الرأي، وننمي فيهم الثقة بالنفس، ولا نكلفه ما لا يطِيق من الواجبات، ويختلف الآباء والأمهات فيما بينهم في نوع الضوابط والعقوبات التي يستخدمونها؛ لتشجيع أو حفز أطفالهم للقيام بالسلوك المرغوب فيه؛ فبعض الآباء والأمهات يميلون لاستخدام الأسلوب التسلطي فيما يتعلق بالضوابط، بمعنى أنهم المتحكمون، ويتوقَّعون أن يطاعوا، ومثل هؤلاء الآباء يميلون إلى استخدام العقاب البدني. والقسوة تعبر عن مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الأبناء المرغوب فيه (بالنسبة للآباء)، وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي، ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة، وعدم إتاحة الفرصة في التعبير للأبناء عن مشاعرهم، وأحيانا يكون مصحوبًا بالتهديد اللفظي أو الحرمان.
كما أن الشخصيةَ الانفعالية للآباء والتوتر المصاحب للعقاب البدني، يؤدي لنتائج السلبية، سواء في مستوى نمو الأبناء النفسي والاجتماعي، أو على مستوى طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء.
ومن هنا تأتي الخطورة في عقاب الابن في أنه يمثل سلاحا ذا حدين، فهو يجعله يكف عن العدوان، ولكنه في الوقت نفسه يعطيه نموذجا للسلوك العدواني الذي يحتمل أن يقلده مع أشخاص آخرين.

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (8) والتي تنص على (يميز والداك بينك وبين إخوتك في التعامل دون سبب واضح) بمتوسط الحسابي (1.3412) والانحراف المعياري (0.57500) .

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي وترتيب أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء

ر. م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الترتيب
-1	الأسلوب الديمقراطي في تربية الأبناء .	20.6066	1
-2	الأسلوب الدكتاتوري في تربية الأبناء .	16.1043	2

يبين الجدول (8) ترتيب أبعاد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء حسب أهميتها لدى أفراد مجتمع البحث وفقا للمتوسط الحسابي، حيث جاء إتباعالأسلوب الديمقراطي في تربية الأبناء في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (20.6066)، بينما جاء في المرتبة الثانيةإتباع الأسلوب الدكتاتوري في تربية الأبناء بمتوسط الحسابي (16.1043).

ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟

جدول (9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة ودرجة ومستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	لديك القدرة على القيادة في الأمور التي تتطلب ذلك	2.0995	0.86989	5	متوسطة
-2	توصفين بأنك شخص كثير الكلام .	2.3270	0.71858	4	متوسطة
-3	تعتقدين بأنك تتحملين المسؤولية .	2.4218	0.59145	3	عالية
-4	تجدين صعوبة بدء الحديث مع الآخرين .	1.9100	0.87093	6	متوسطة
-5	تجدين صعوبة في مناقشة زميلاتك بالقسم الذي تنتمين إليه .	1.7204	0.76998	7	متوسطة
-6	ترفضين التعاون مع الآخرين .	1.4834	0.59639	8	متدنية
-7	تتقبلين النقد من زميلاتك ومن الآخرين .	2.5640	0.59316	2	عالية
-8	تستشيرين الآخرين قبل اتخاذك القرارات المهمة .	2.6114	0.58608	1	عالية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرة (8) والتي تنص على (تستشيرين الآخرين قبل اتخاذك القرارات المهمة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6114) والانحراف المعياري (0.58608) وجاءت بدرجة عالية، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (7) والتي تنص على (تتقبلين النقد من زميلاتك ومن الآخرين) بمتوسط حسابي (2.5640) والانحراف المعياري (0.59316) وجاءت بدرجة عالية.

يرجع ذلك : أن التوافق الاجتماعي داخل البناء الأسري والتي يعيش في كنفها الابن والتي تسعى إلى تحقيق الأمن والطمأنينة لأفرادها وتغرس فيهم المودة والرحمة والتوافق ، ومن هنا فإن التوافق الأسري يعني ما بداخل الأسرة من تناغم وانسجام وخلوها من الانفعالات والمشاحنات سواء كانت على مستوى الآباء أو مستوى الأبناء وبقدر ما تكون التنشئة الاجتماعية في الأسرة السليمة وفي جو نفسي واجتماعي يتسم بالتماسك والتضامن بقدر ما يكون ذلك عاملا محددا لتكيف الأبناء فيما بعد ، وإما إذا كانت الأسرة يسودها السلوك العدواني والتوتر والقلق ، فمن الطبيعي أن ينشأوا الأبناء في جو يسوده الاضطراب وعدم التكيف الأسري مما يغرس فيهم الانحراف وعدم الاستقرار .

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (6) والتي تنص على (ترفضين التعاون مع الآخرين) بمتوسط الحسابي (1.4834) والانحراف المعياري (0.59639).

ما مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟

جدول (10)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة ودرجة ومستوى التوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تندمجين مع أساتذتك أثناء المحاضرة .	2.2322	0.75473	5	متوسطة
2-	تعتقدين أنه لديك القدرة على النجاح والتفوق في دروسك .	2.4218	0.59145	3	عالية
3-	تستمتعين بدراستك بالكلية .	2.3270	0.71858	4	متوسطة
4-	تستوعبين دروسك بسرعة .	2.5640	0.59316	2	عالية
5-	تستطيعين الدراسة بجد ونشاط .	2.6114	0.58608	1	عالية
6-	تتعاملين مع منافسيك من زملائك بكل روح رياضية	2.2322	0.81539	5	متوسطة
7-	تؤدين دروسك بإتقان .	2.6114	0.58608	1	عالية
8-	تنتقدين طريقة التدريس التي يتبعها بعض الأساتذة .	2.0047	0.81939	6	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرتين (5 ، 7) والتي تنص على (تستطيعين الدراسة بجد ونشاط ، تؤدين دروسك بإتقان) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.6114) والانحراف المعياري (0.58608) وجاءت بدرجة عالية ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على (تستوعبين دروسك بسرعة) بمتوسط حسابي (2.5640) والانحراف المعياري (0.59316) وجاءت بدرجة عالية .

يرجع ذلك : أن الكلية أو الجامعة تعد الحاضن الثالث في الأهمية بعد المدرسة والأسرة ، فهي النواة الأساسية والتي تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه تأثيرا كبيرا ، ولابد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد والكلية علاقة توافقية إيجابية، ويعد الفرد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع أعضاء هيئة التدريس وزملائه والعاملين بالكلية، فالتوافق الاجتماعي والدراسي السوي له الآثار الإيجابية التي تعود على الفرد بالسعادة والتعلم الجيد للأنماط السلوكية المقبولة والمهارات التي تسهل وصوله إلى علاقات اجتماعية ناجحة ، كما أن للتوافق الدراسي مؤشرات تتمثل في بناء علاقات حميمة مع الأصدقاء

والأقران في الكلية ومدى شعوره بالاحترام بينهم وتنمية الشعور بالثقة بالنفس وبالآخرين وتعاونه ومشاركته في أنشطة الكلية المختلفة .

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (8) والتي تنص على (تنتقدين طريقة التدريس التي يتبعها بعض الأساتذة) بمتوسط الحسابي (2.0047) والانحراف المعياري (0.81939) .

جدول (11)

يبين معاملات الارتباط البسيط بين متغير (أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء) والتوافق الاجتماعي والدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

البعد	التوافق الاجتماعي	التوافق الدراسي
أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء	0.851**	0.843**

**** معامل الارتباط معنوي عند مستوى معنوية 0.01 .**

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية:

من بيانات الواردة بالجدول (11) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية. بمعنى أنه كلما كان أسلوب المعاملة الوالدية المتبع في تربية الأبناء يتجه نحو الأسلوب الديمقراطي انعكس ذلك إيجابا على التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية:

من البيانات الواردة بالجدول (11) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية. بمعنى أنه كلما كان أسلوب المعاملة الوالدية المتبع في تربية الأبناء يتجه نحو الأسلوب الديمقراطي انعكس ذلك إيجابا على التوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

نتائج البحث:

1-أشارت نتائج البحث غلى أن من أهم الأساليب المتبعة في تربية الأبناء تمثل في اتباع الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (20.6066) ، حيث احتلت

الفقرة (8) والتي تنص على (يناقشك والداك في بعض المشكلات ولا يسمحان بتكرار ذلك في مواقف مشابهة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8009) والانحراف المعياري (0.41196) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على (يظهر والداك القلق والعناية الزائدة عند إصابتك بأبسط وعكة صحية) بمتوسط حسابي (2.7062) والانحراف المعياري (0.55969) وجاءت بدرجة عالية . بينما جاء إتباع الاسلوب الدكتاتوري في تربية الابناء في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (16.1043) ، حيث احتلت الفقرة (4) والتي تنص على (تعنفين بشدة من والديك إذا قصرتي في دراستك وواجباتك) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.4692) والانحراف المعياري (0.67100) وجاءت بدرجة عالية ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرتين (3 ، 5) والتي تنص على (يعنفك والداك بشدة عند سماعهما بغيابك عن الكلية دون معرفة السبب ، تعاقبين بشدة من والديك عند قيامك بأي أسلوب خاطئ) بنفس المتوسط الحسابي (2.3270) والانحراف المعياري (0.71858) وجاءت بدرجة متوسطة .

2- أكدت نتائج البحث أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية فوق المتوسط، حيث احتلت الفقرة (8) والتي تنص على (تستشيرين الآخرين قبل اتخاذك القرارات المهمة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6114) والانحراف المعياري (0.58608) وجاءت بدرجة عالية، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (7) والتي تنص على (تتقبلين النقد من زميلاتك ومن الآخرين) بمتوسط حسابي (2.5640) والانحراف المعياري (0.59316) وجاءت بدرجة عالية.

3- بينت نتائج البحث أن مستوى الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية فوق المتوسط، حيث احتلت الفقرتين (5، 7) والتي تنص على (تستطيعين الدراسة بجد ونشاط، تؤدين دروسك بإتقان) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.6114) والانحراف المعياري (0.58608) وجاءت بدرجة عالية، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على (تستوعبين دروسك بسرعة) بمتوسط حسابي (2.5640) والانحراف المعياري (0.59316) وجاءت بدرجة عالية.

4- أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

6- أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية الزاوية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج المتمثلة أساسا في وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي والاجتماعي لدى الطالبات يمكن أن أوصي بما يلي:

1-أجراء بحوث لمعرفة اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية.

2- إجراء بحوث عن علاقة الأساليب الوالدية والتوافق النفسي لدى طالبات الجامعة.

3-دعم دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في كليات التربية بالجامعة.

4- إجراء بحوث عن تأثير الأساليب الوالدية عن فئات عمرية أخرى.

قائمة الهوامش:

1-صالح سمير الدليمي. دور التنشئة الاجتماعية في ضبط سلوك الطفل وحمايته من الانحراف، مجلة منارة البحوث الاجتماعية، العدد السادس, 2010 ,ص5.
2-محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1998,ص55.
3-عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار العودة، لبنان, 1978,ص20.
4-عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار الشروق، الاردن, 2006, ص150.
5-حامد عبد السلام زهران؛ علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، 1988، ص104.
6-علي إبراهيم الدسوقي أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظة دمياط، مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، العدد (34)،1974,ص .98
7-إبراهيم ياسين الخطيب، وزهدي محمد عيد، التنشئة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية الدولية، عمان, 2003,ص76.
8-لمياء ياسين زغير، الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد 12, 2006,ص 43.
9-حامد زهران، مرجع سابق، ص.10
10- على حبايب، جمال أبو مرق، التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح العلوم الإنسانية، المجلد 23, 2009,ص20.
11- علي إبراهيم الدسوقي، مرجع سابق، ص.33
12-علي الشاعر، التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، العدد التاسع,2017,ص.50
13- فاطمة حولي، التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة وهران,2012ف، ص.24
14- ناجح كريم خضر، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين وأفرانهم المتأخرين دراسيا، مجلة جامعة كربلاء للبحوث الإنسانية، المجلد 3, العدد 13 , 2005, .13
15-فاطمة حولي، مرجع سابق، ص.28
16- ميساء نديم أحمد، محمد إسماعيل مهدي الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس,2012ف. ص146.
17- سمير خطاب أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية، مجلة علم النفس، العدد 30, 1994, 154-157.
18- عبد الرحمن بن سليمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية ,.2008
19- ناجح كريم خضر، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين وأفرانهم المتأخرين دراسيا، مجلة جامعة كربلاء للبحوث الإنسانية، المجلد 3,العدد13 , 2005.
20-عبد الودود أحمد خطاب، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالالتزام الاجتماعي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد الأول، العدد الأول,2009.
21-ميساء نديم، مهدي، مرجع سابق,2012.